محذوف تقديره به وجملة (فهو بر) مبتدأ وخبر جواب لشرط مقدر ولذلك اقترنت بالفاء يقال رجل برأى صادق وقوم بررة وبار أيضاً وقوم أبرار وقوله فهو بر : تتميم للبيت . والمعنى أن العائد المجرور بحرف لايحذف، إلا إن دخل على الموصول حرف مثله : لفظاً ومعنى، واتفق العامل فيها مادة، نحو : «مررت بالذى مررت به» فيجوز حذف الهاء.

مثّل بـ (اللاَّتِ والآنَ والّذِينَ واللاّتى).

فى قوله :

١٠٧ - وَقَدْ تُزَادُ لاَزِماً كاللاَّت
وَالآنَ وَالّذِينَ ثُمَّ اللاَّتِي

و (قد) حرف تقليل هنا و (تزاد) مضارع زاد مبنى للمفعول والأصل تزيد بضم أوله وفتح ماقبل آخره نقلت حركة الياء إلى ماقبلها ثم قلبت الياء ألفاً لتحركها فى الأصل وانفتاح ماقبلها بعد النقل ونائب الفاعل ضمير مستتر فى الفعل عائد على مطلق أل خالية عن معنى التعريف و (لازما) نعت لمصدر محذوف أى زيداً لازماً وزيداً مصدر زاد الشئ وزيادة وليس مما ينوب عن المصدر صفته ونحو فكلا منها رغدا خلافاً للمعربين زعموا أن الأصل أكلاً رغداً وأنه حذف الموصوف ونابت عنه صفته فانتصب انتصابه ومذهب سيبويه أن ذلك إنما هو حال من مصدر الفعل المفهوم منه والتقدير فكلا حال كون الأكل رغدا فعلى هذا يكون لازماً حالاً من مصدر الفعل المفهوم منه والتقدير وقد تزاد حال كون الزيد لازماً أى الزيادة لازمة و (كاللات) خبر لمبتدأ محذوف تقديره وذلك كاللات (والآن والذين ثم اللاتى) معطوفات على اللات.

ومثّل بـ (نبات الأوْبَرِ) و (طِبْتَ النَّفْسَ يَاقَيْسُ السُّرى) فى قوله :

١٠٨ - وَلاِضْطِرَارٍ كَنَبَاتِ الأَوْبَرِ
كَذَا وَطِبْتَ النَّفْسَ يَاقَيْسُ السُّرى